

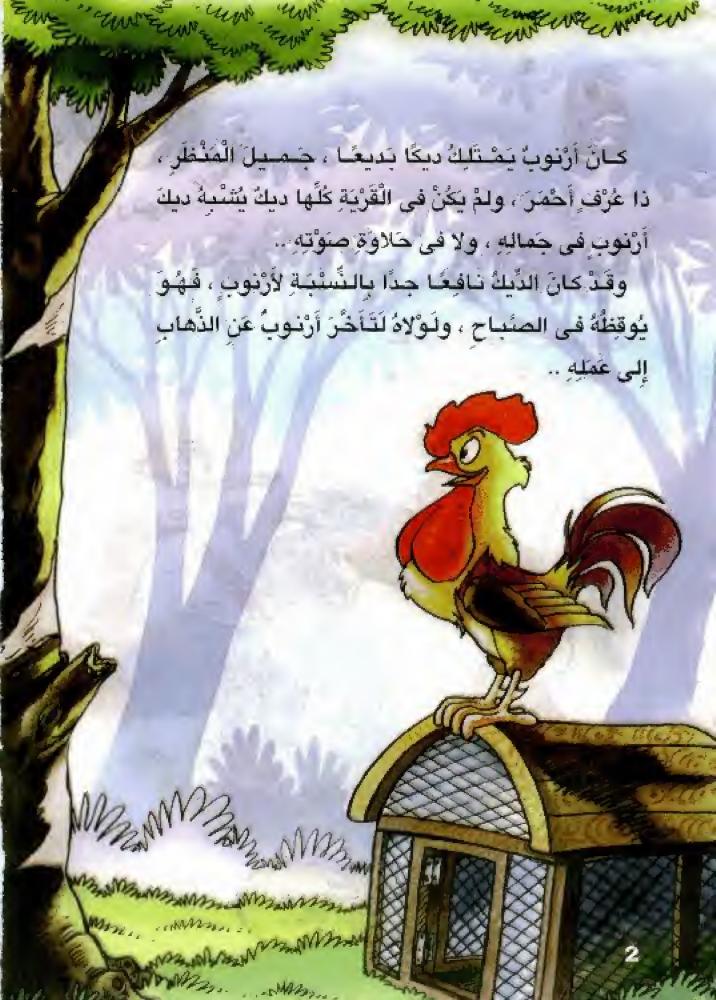
تَعْلُوب ۗ والدِّيكُ

بقلم: عبد الحميد عبد المقصود .

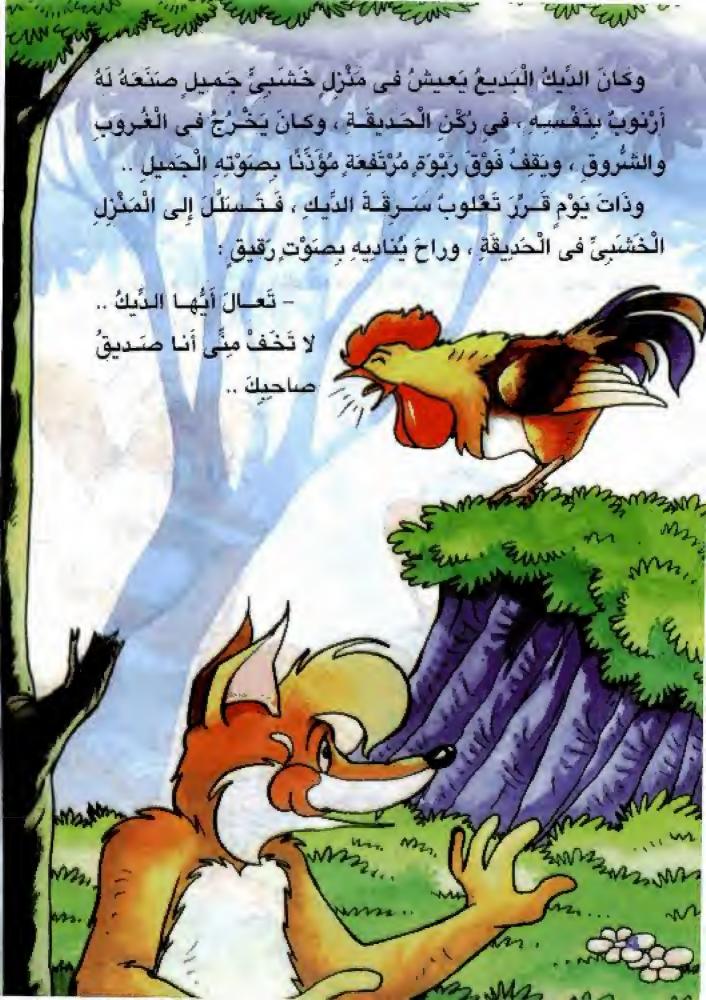
بريشية : عبد الشيافي سيد .



الناشر . المؤسسة العربية الحديثة عميرواتس والتوزيع د: معامدة المعادة - المعادة - المعادة . ناس المعادة - المعادة .







The wear the wear the war the

ورَآهُ الدِّيكُ ، فَحَافَ مِنْهُ ، وطَارَ حَتَّى وَقَفَ فَوقَ الرَّبُوةِ الْمُرْتَفِعَةِ ، فَتَسلَّلُ تَعْلُوبُ حَتَّى وَقَفَ قَريبًا مِنْهُ ، ثُمَّ أَخَٰذَ يَتَحَدَّثُ إِلَيْهِ بُصِوْتٍ ناعِم رَقيقٍ ، قَائِلاً :

- أَيُها الدِّيكُ الجَسميلُ ، ذُو الْحُرْفِ الأَحْسَرِ ، والْحَيْنَ اللَّمْ عَتَيْنِ واللَّسَانِ الْفَصِيحِ ، والصَّوْتِ الْعَذْبِ .. لَقَدْ كُنْتُ أَعْرِفُ أَباكَ رَحِمَهُ اللَّهُ ، فيما مُصْنَى مِنَ الْأَيَّامِ ، كُنْتُ صَديقًا لَهُ ، وكانَ هُو أَجْمَلُ الدُّيوكِ وأَبْدَعَها ..



قَادَارَ الدِّبِكُ وَجُهَةَ إِلَيْهِ ، ولْمَعَتْ عَيْنَاهُ في سُرُورٍ وِخُيُلاءَ ...
واسْتَمَرُ تَعْلُوبُ في حَدِيثِهِ قَائِلاً :
وكانَ لأَبِيكُ رَحِمَهُ اللَّهُ صَوْتُ موسِيقِيٌ ، لَمْ أَسْتُمَعْ في حَيَاتي
كُلِّها صَوْتًا أَعْذَب مِنْهُ .. كَانَ صَوْتُ أَبِيكَ أَجْمَل مِنْ صَوْتِ
البَلابِل ، وعَصَافير الجَنَّةِ ، وعِنْدَما كُنْتُ أَسْمَعُهُ كَانَ يُخَيِّلُ إلى
أَنْ فِرْقُةً مِنَ البَلابِلِ تُقِيمُ حَفْلاً موسِيقِيًا ..







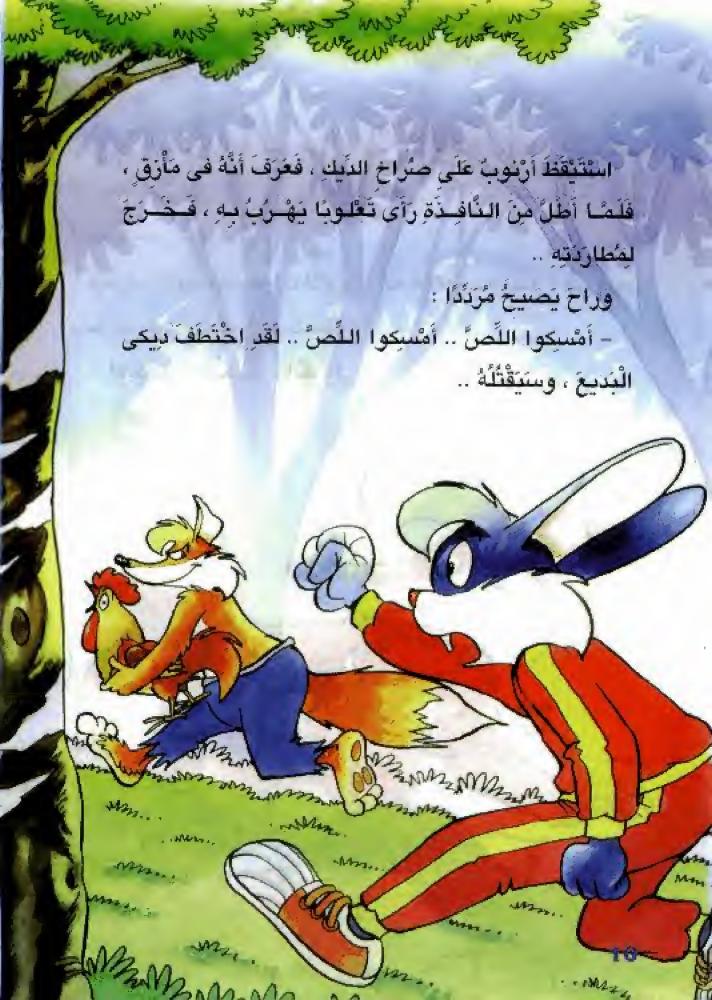
ولكِنُ الْمَقْطَعَ الأَحْيِرَ مِنْ أَعْنِيَتِهِ لَمْ يَكْتُمِلْ، فَقَدُّ وَتَبَ عَلَيْهِ تُعْ يَكْتُمِلُ، فَقَدُّ وَتَبَ عَلَيْهِ تَعْلُوبُ فَي مَنْ اللَّهُ عَلَيْهِ مَنْ عَلَيْهِ فَي مَنْ مَنْ طَلِقًا بِهِ مِنْ الحَدِيقَة ..

EUNE COMENE EUN!

وعَرَفَ الدَّيكُ بَعْدَ فَواتِ الأَوانِ ، أَنَّهُ قَدْ أَصَنْبَحَ أَسَيرًا في قَبْضَةِ تَعْلُوبٍ ، فَراحَ يُصُرُخُ مُسْتَعْيِثًا :

- النُّجْدَةَ .. النُّجُدَّةَ .. أَنْقِدُونِي .





وتَجَهِمًّعَ النَّاسُ مِنْ كُلِّ مَكانٍ مُطارِدِينَ تَعْلُوبًا ، لِكِنَّ أَحَـدًا لَمْ يَجْرُقُ عَلَى الاقْتِرابِ مِنْهُ ، حَتَّى لا يُطْبِقَ فَمَهُ ومَخَالِبَهُ عَلَى رَقَبَةٍ الدَّيكِ الْمِسْكِينِ ويَقْتُلَهُ ..

ENECVE CONTRE

وَفَي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ اسْتَرَدُ الدِّيكُ أَيَّفَاسَهُ ، بَعْدُ الذُّعْرِ الَّذِي اسْتُتُوْلَى عَلَيْهِ فِي بِدايَةِ الصِّنَدُّهَةِ ..

فَقَالَ لَهُ أَرْنُوبُ

- لَقَدُّ أَوْقَعْتُ نَفْسَكَ أَيُها الدِّيكُ بِغَبائِكَ فَى هَذِهِ الْمِحْنَةِ ، وعَلَيْكَ أَنْ تُخْرِجَ نَفْسَكَ مِنْها ..







فاسْتُمَرُ الدِّيكُ قَائِلاً:

هيًّا يا سنيِّدى ، افْتَحْ فُمَكَ وقُلْ لِغَريمِكَ أَرْنُوبٍ ، إِنَّنِي مِلَّكُ



